

عنى ان الاول اذ لفته والآخر بلا فة وهذا معنى  
قول وفضل الاخلى بتقرير النظر  
والجزم ان يقع في جمع عدد كقول بعض الشعراء ان  
ان الشاهد والفرع واليد حفسية للذوق ايمتددة  
المجم ان يقع بين مشي او سائر مستدبة وحكمه  
كقوله فقال المال والبنون زينة للحياة الصالح ال  
والبنون في الزينة وكذا قوله الشمس والشمس  
والنجم والشجر سجدان وكالبيت المذكور في النظم  
وهو لابي الفاضل اسماعيل بن القاسم وكان من  
الشعراء ثم زهد كثيرا وروى الخطيب البغدادي قال  
احمد بن عمرو بن ووح قتل المعلى بن زكريا بن محمد  
ابن القاسم الابناري ثنائي ثنا الحسن بن عبد الرحمن  
ثنا محمد بن اسماعيل بن احمد الكوفي قال قال الباقا ثنا  
عنه  
علمت عشري في البيت في الزهد  
وعلمت عشري في البيت في الزهد  
فان نمة وضيق ماليق اليه مشيا فتمت  
وانما دخل في موقد من وبنو ذال الوم  
كل وضع لا او عكس ولا حاجج واوا هذا  
اليه بقرتها وذا تقبها وقد يلا لا تقضيها  
ليوم في بعد لا تكلم لحر التقية في نظر  
وتبلى القاسم اوصاف في اقامة وحده

قوله في البيت في الزهد  
علمت عشري في البيت في الزهد  
فان نمة وضيق ماليق اليه مشيا فتمت  
وانما دخل في موقد من وبنو ذال الوم  
كل وضع لا او عكس ولا حاجج واوا هذا  
اليه بقرتها وذا تقبها وقد يلا لا تقضيها  
ليوم في بعد لا تكلم لحر التقية في نظر  
وتبلى القاسم اوصاف في اقامة وحده

**لا يل ملاه في بيت اية مشاوه ويقال البيت**  
في هذه الايات تاخيل الاول التفرقة وهو ايقاع بيان  
بين العرف والؤمن يقع واحد ليمتد زيادة في المدح  
او تحق مما انت بصدك لقوله  
كان في العمام بن يبيع كقول الامير يوم ستماء  
لنوال الامير يدرة عيني ونوال العمام نظرة مساء  
وهو له  
من فاس جوقك بالتمام فما انضق في السرايين عكليين  
انت اذا حبت ضاحكا ابدا وهو اذا جاد راس العين  
الثاني التقسيم وهو ان تذكر متعدد او متيقف ما لكل  
اليه على التباين وبهذا الصلح يخرج النقي والشر كقوله  
ولا يقع على ضم يراد به الا الاذ لان غير المتقيد  
هنا على المنسوق وهو جازم وهذا شئ فلا يرق له احد  
وقول ابي تمام في الزهد  
وهو الا الى جي او حذر مني تميل خطا على كل ما نيل  
تمتاد والداوم على عالم وهذا رواه الداؤمي في ما نيل  
الثالث الجمع والتفرقة وهو ان يدخل مشا في معنى  
ويضيق بين جمل الاضال لقوله  
في جهك كالناري صنقها وقلبي كالناري حرقها  
وقول الصوري  
ولما التقينا والتمو عد لنا نجيب راء الدارضا ولا تظه

قوله في البيت في الزهد  
علمت عشري في البيت في الزهد  
فان نمة وضيق ماليق اليه مشيا فتمت  
وانما دخل في موقد من وبنو ذال الوم  
كل وضع لا او عكس ولا حاجج واوا هذا  
اليه بقرتها وذا تقبها وقد يلا لا تقضيها  
ليوم في بعد لا تكلم لحر التقية في نظر  
وتبلى القاسم اوصاف في اقامة وحده

Copyright © King Fahd University

كلا